

تَسْجُوزُ . بِنَا الْبِحَارَ إِذَا اسْتَقَلَّتْ .
 وَبَيْنَ ضُلُوعِهَا أَبْنَاءُ شَوْقٍ
 إِلَى دَارِ أَيْتٍ فِيهَا الْمَنَايَا
 فَقُلْتُ وَمُقَلَّتَايَ حَيَاءَ صَحْبِي
 لَعَلَّ الْفَرْدَ ذَا الْمَلَكُوتِ يَوْمًا
 فَمَا بَرِحَتْ عَنِ الْعَبْرِينَ حَتَّى
 وَرَاحَتْ وَهِيَ مُثْقَلَةٌ تَهَادَى
 مَحَلٌّ مَا تَرَى إِلَّا صَرِيعًا
 وَطَالَ مَقَامُنَا فِيهِ وَكَادَتْ
 فَلَمْ تَكُ حِيلَةً نَرْجُو صِلَاحًا
 وَلَمَّا حُمِّ مَرَجِعُنَا وَصَحَّتْ
 رَحَلْنَا مِنْ بَنَاتِ الْبَحْرِ جُونًا
 نَوَاجٍ فِي الْبَطَائِحِ مُلْقِيَاتٌ
 وَتُسَلِّمُهَا الشَّمَالُ إِلَى الْخَنُوبِ (١٠)
 نَأَتْ بِهِمْ عَنِ الْبَلَدِ الرَّحِيبِ (١١)
 رُجُوعًا لِلْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ
 تَلُودَانَ الْجُفُونَ عَنِ الْغُرُوبِ (١٢)
 سَيَقْضِي أَوْبَةَ الْفَرْدِ الْغَرِيبِ (١٣)
 رُدِّدَنَّ إِلَى الْأَبْلَةِ مِنْ قَرِيبِ (١٤)
 إِلَى مَعْنَى أَبِي الْحَسَنِ الْجَلِيدِ (١٥)
 بِهِ مُلْقَى وَذَا خَلَدٌ تَرِيبِ (١٦)
 تَسَالُ نَفُوسَنَا أَيْدِي شَعُوبِ (١٧)
 بِهَا إِلَّا التَّنْضَرُعُ لِلْمُحِيبِ (١٨)
 عَلَى الْإِيْجَافِ أَعْنَاقُ الْقُلُوبِ (١٩)
 تَهَادَى بَيْنَ شُبَّانٍ وَشَيْبِ (٢٠)
 حَيَازِمَهَا عَلَى الْهَوْلِ الْمَهِيبِ (٢١)

- (١٠) تجوز : تقطع .
 (١٠) نأت : بعدت . الرحيب : الواسع .
 (١٢) الثقل : العين . الجفون : بجمع جفن ، وهو غطاء العين من أعلى وأسفل . الغروب : جمع غرب ، وهو مجرى الدمع .
 (١٣) الأوبة : العودة .
 (١٤) العبر : جانب النهر . الأبله : بلدة على شاطئ دجلة بالبصرة .
 (١٥) أبو الحسن : هو نمدوحه ، واسمه علي بن محمد ، وهو من أسرة بني فياض الفارسية ، التي كان لها شأن في أيام ابن الرومي ببغداد .
 (١٦) خد تريب : علاة التراب .
 (١٧) شعوب : اسم للمنية سميت به لأنها تفرق .
 (١٨) التنضرع : الدعاء .
 (١٩) حم : جان وقرب . الإيجاف : الإرتعاش .
 (٢٠) الجون : السود .
 (٢١) النواجي : السريعة . الحيازم : جمع حيزوم ، وهو الصدر أو وسطه . المهيب : الذي يهابه الناس ويخافونه .